العذاب قال عليهما قال عليكما العذاب اجارنا الله تعالى
من عذابه بمنه وكرمه امين واما ما جاء في القصاص
يوم القيامة وكيفية رد الحقوق الى الخاصة والعامة فايات
واخبار كثيرة قال الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم
القيامة فلا تظلم نفس شيئا وليحملن اثقالهم واثقالا
مع اثقالهم وقال اوزارهم كاملة يوم القيامة ومن اوزار
الذين يضلونهم بغير علم وهذا يبين معنى قوله تعالى ولا
تزر وازرة وزر اخرى اي لا تحمل حاملة حمل اخرى اذا لم
تتسبب في الفعل واستطالت بغير ما امرت به فانه
تحمل عليها ويوخذ منها بغير اختيارها ويوخذ للمظلوم
من حسناته ويوخذ من سيئات المظلوم فتطرح على الظالم
ثم تطرح في النار كما دلت عليها السنة رد على من انكر ذلك
من المبتدعة المتفلسفة الضالة فمن الادلة ما رواه مسلم
مرفوعا لتؤدن الحقوق لتردن الحقوق الى اهلها يوم القيامة
حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء وتؤيد ذلك على
حشر البهائم وبعثها وفي القصاص بعضها من بعض وهذا
هو الصحيح لقوله تعالى واذا الوحوش حشرت وفي حديث
ابي هريرة رضي الله عنه قال يحشر الله الخلق كلهم يوم
القيامة البهائم والطير والدواب وكل شي فيبلغ من عدل
الله ان ياخذ للجماء من القرناء ثم يقول كوني ترابا وقال عمر ابن العاص
رضي الله عنه اذا كان يوم القيامة مد الارض مد الاديم
وحشر الجن والانس والدواب والوحوش فاذا كان ذلك
اليوم جعل الله تلك الدواب حتى يقتص للشاة الجماء من
الشاة

الشاة القرناء تنطحها فاذا فرغ الله من القصاص بين الدواب
قال لها كوني ترابا فيراها الكافر فيقول يا ليتني كنت ترابا وروى
القشيري في الخبر ان الوحوش والبهائم تحشر يوم القيامة
فتسجد لله سجدة فتقول الملائكة ليس هذا يوم سجود هذا
يوم الثواب والعقاب فتقول البهائم هذا سجود شكر حيث
لم يجعلنا من بني ادم وفي البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من كانت عنده مظلمة لاخيه من عرضه او شي فليتحلله
منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل
اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من
سيئات صاحبه فحمل عليه وروى مسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا من لا
درهم له ولا متاع قال ان المفلس من امتي من ياتي يوم
القيامة بصلاة وصيام وزكاة وقد شتم هذا وقذف هذا
وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطي هذا من حسناته وهذا
من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه
اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار وفي حديث
مرفوع في السنن ان الله تعالى يناديهم بصوت من بعد ومن
قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان
يدخل الجنة واحد من اهل النار يطلبه بمظلمة حتى اللطمة
قالوا فكيف وانا ناتي الله حفاة عراة قال بالحسنات والسيئات
واياكم ومظالم العباد ولو كان يهوديا فقد روى ابو داود
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا من ظلم معاهدا او
انتقصه من حقه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شي

Copyright © King Saud University